الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

11 أكتوبر 2022 14:14 مساء

«المشاركون بملتقى «كبار السنّ» يوصون بتطبيق «المدن المراعية للسنّ

الشارقة:

«الخليج»

أوصى الملتقى الحادي عشر لخدمات كبار السن 2022 الذي نظمته دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، أخيراً، تحت شعار «مسارات الشيخوخة الإيجابية»، بالتوسع في تطبيق برنامج «المدن المراعية للسنّ» في دولة الإمارات، من أجل تحقيق التكامل والتعاون مع جميع الجهات، وفق رؤية واحدة وهي دولة مراعية للسن.

ودعت التوصيات إلى احتضان المبادرات المختلفة الموجهة لهم في منصة موحدة وتقديم جائزة تحفيزية لأفضل المبادرات، واستشراف وظائف تناسبهم لنقل خبراتهم ودعم فرص مشاركتهم بفاعلية ودمجهم مجتمعياً، وضرورة مشاركتهم في مجالس أولياء أمور الطلبة (المدارس) لتعزيز جانبهم النفسي والاجتماعي، بدعم فرص مشاركتهم والاستفادة من خبراتهم.

كما نادى المشاركون في الملتقى بتبنّي مشروع إنشاء «نادي المبدعين من كبار المواطنين» ليكون منصة تعزز وتوظف طاقاتهم وإشباع احتياجاتهم بالمشاركة في الأنشطة والبرامج التي تناسب قدراتهم وميوله، وتدعم المسار الإبداعي لشيخوخة إيجابية.

ودعوا إلى تصميم برامج إرشادية، لرفع مستوى جودة الحياة والرفاهية النفسية والتسامح والامتنان لدى كبار السن، وإيلائهم الاهتمام في قياس وتنمية السمات الإيجابية في الشخصية.

وتنفيذ برامج وورش عمل تحقق جودة حياتهم، وتكون موجهة لفئات العاملين بالمراكز والدور المختصة برعايتهم وأسرهم وكذلك لكل فئات المجتمع المتعاملين معهم.

ومن أبرز التوصيات إنشاء منصة تفاعلية تتبنّى المتقاعدين من كبار السن ذوي الاختصاصات المختلفة لفتح آفاق تبادل الحوار والخبرات وعمل لقاءات دورية فيما بينهم، وإنشاء مركز للأبحاث الاجتماعية والنفسية لدراسة المشكلات الخاصة بهم، والمعوقات التي تحقق الشيخوخة الإيجابية.

وثمن المشاركون في الملتقى دور الجمعيات المراعية للسن والجهود التي تبذلها، ودعوا لدعم التنسيق بينها وبين الجهات الحكومية والخاصة التي تعمل في المجال نفسه لتنسيق الجهود وفتح قنوات تبادل الخبرات لمصلحة منظومة رعاية كبار السن.

وطرح فرص تطوعية لأفراد المجتمع للتفاعل الإنساني بتنظيم زيارات وتواصل مستدام معهم في بيوتهم أو في دور الرعاية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل تكنولوجيا (VR) الواقع الافتراضي لنقلهم إلى دول أخرى افتراضياً أو ممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية أو معايشة افتراضية لثقافات كبار السن في بلدان مختلفة.

ومن التوصيات اللافتة، إنشاء مكتبات إلكترونية لإصدارات كبار السن في مجالات متعددة: قصائد، قصص، مهن وحرف، أشغال يدوية وتراث وغيرهم.

وفي الجانب الإعلامي دعت التوصيات إلى التعاون مع الجهات الإعلامية العربية لنقل خبراتهم، عبر برامج وتخصيص برامج لهم، وبرامج أخرى للأسرة والمجتمع والأطفال بكيفية التعامل معهم.

ودعت التوصيات لنشر الوعي بأهمية الصحة النفسية لدى المسنّ وبمخاطر الاكتئاب وأعراضه لأسر كبار السن والعاملين في خدمتهم.

ودعت لاستحداث مساق علمي بعنوان «الابتكار الاجتماعي لخدمة كبار السن»، لطرح الأفكار وتطبيقها من قبل طلاب الجامعات لدعم البرامج الابتكارية لكبار السن. وأخيرا دعت التوصيات إلى الاستفادة من تجربة (عقد الصحة) الذي نفّذته منظمة الصحة العالمية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©